دور الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

د. حسين عليان الهرامشة
جامعة الزرقاء – الأردن

ISSN:2308-5347

دور الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

د. حسين عليان الهرامشة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ***هل تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن؟.***
2. ***هل تساهم الشركات في القطاع الخاص بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن؟***
3. ***هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المبحوثين على محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط)؟***

وللإجابة عن هذه الأسئلة فقد تم وضع الفرضيات الآتية من أجل تحقيق أهداف الدراسة :

1. ***لا تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن.***
2. ***لا تساهم الشركات في القطاع الخاص بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.***
3. ***هناك فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة على فقرات مدى وضوح رؤية القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).***
4. ***هناك فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة على فقرات مدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر،الخبرة ، المستوى التعليمي،نوع النشاط).***

المنهجية : تم اتباع المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة المسجلة في السوق المالي لشهر كانون الثاني لعام 2012 حيث بلغ عددها (138) شركة، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (250) شخصا، تم اختيار (200) شخص من الإدارات العليا (مدير أو صاحب شركة) في الشركات المساهمة، حيث وزعت استبانات الدراسة على المبحوثين، وتم استعادة (170) استبانة صالحة للتحليل حيث بلغت نسبة الاسترجاع حوالي 85%.

استناداً إلى النتائج خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية :

1. ***إيجاد نوع من التعاون بين الإدارت العليا للشركات في القطاع الخاص والجامعات فيما يتعلق بصياغة رؤيتها ورسالتها بشكل دقيق لتتضمن أهدافا ودورا واضحا بشأن المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.***
2. ***إصدار تشريعات بالتعاون مع الشركات في القطاع الخاص لدعم جودة التعليم ماديا من خلال تقديم المنح لتمويل البحث العلمي والقروض للطلبة المبدعين من غير المقتدرين، ولوجستيا من خلال تقديم التسهيلات وإمكانية الدخول إلى قواعد البيانات، على أن يكون لها الأفضلية في اختيار الطلاب المتميزين وتعيينهم وفقا لمعايير توضع لتنظيم ذلك.***
3. ***إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على مدى اهتمام المؤسسات الأخرى في القطاع الخاص غير الشركات المساهمة العامة- بضمان جودة التعليم في الأردن.***
4. ***إعادة صياغة الإطار الفكري للعمل التربوي لجعل المؤسسات التعليمية لا تعتمد فقط على عملية***

ISSN:2308-5347

ضخ المعارف في أذهان الطلاب،بل تتجاوزها إلى شحذ الطاقات الفكرية والإبداعية لدى الطلاب، ووضعها في إطار تفاعلي عملي وتطبيقي.

5. ضرورة إعادة تعريف مفاهيم التعليم العالي وأطره التي تعمل في ضوئها المؤسسات التعليمية المختلفة قبل البدء في تطبيق مفاهيم إدارة الجودة وأساليبها.
6. أهمية زيادة التواصل بين مؤسسات التعليم العالي وشركات القطاع الخاص لتبادل وجهات النظر والآراء بغية تحسين مخرجات التعليم العالي التي تصب في تسيير العمل في مختلف الشركات.

The Role of private sector companies in Higher Education Quality, Jordan

Abstract:

The role of companies in the private sector in ensuring the quality of higher education in Jordan

This study aimed to identify the role of companies in the private sector in ensuring the quality of higher education in Jordan through answering the following questions:

1. *Is companies in the private sector a clear vision to ensure the quality of higher education in Jordan?*
2. *Do you contribute to companies in the private sector with a high degree of quality assurance in higher education in Jordan?*
3. *Is there statistically significant differences in the responses of respondents study attributable to demographic variables and functional (sex, age, experience, education level, type of activity)?*

In order to answer these questions has been developed following assumptions in order to achieve the goals of the study:

1. *the companies in the private sector do not have a clear vision to ensure the quality of higher education in Jordan.*
2. *companies in the private sector do not contribute with a high degree of quality assurance in higher education in Jordan.*
3. *There are strong significant differences when the confidence level ($0.05 \geq \alpha$) in the answers the sample clauses over the visibility of the private sector to ensure the quality of higher education is attributable to demographic variables (gender, age, experience, education level, type of activity)*

Methodology: descriptive approach is followed to achieve the purposes of the study.

The study population: consists community study of joint stock companies registered in the financial market to January 2012 when there were (138) company and the number of members of the study population (250) people, has been selected (200) people from senior management (Director company) valuable companies contribution, where the questionnaires distributed study respondents, was restored (170) identifying suitable for analysis, where the percentage recovery of about 85%.

ISSN:2308-5347

Based on the results study concluded the following recommendations:

1. *find a type of cooperation between the administrations top companies in the private sector and universities in the formulation of vision and mission accurately to include objectives and a clear role on contributing to ensure the quality of higher education in Jordan.*
2. *legislation and cooperation with companies in the private sector to support quality education financially through grants to fund scientific research and loans for students creators of non-affluent, and logistically by providing facilities and access to databases, to be have an advantage in the selection and appointment of Uniqe Students, and in accordance with the standards established for the organization.*
3. *Conduct further studies to identify the interest of other institutions in the private sector non-public shareholding companies - to ensure the quality of education in Jordan.*
4. *redrafting the intellectual framework for action to make the educational institutions do not rely solely on the pumping process knowledge in the minds of students, but exceed the sharpening of intellectual and creative energies of the students, and put it in the framework of practical and interactive application*
5. *the need to re-define the concepts and frameworks of higher education operating in the light various educational institutions before the introduction of the concepts and methods of quality management.*
6. *the importance of increasing communication between higher education institutions and private sector companies to exchange views and opinions in order to improve the output of higher education that are in the conduct of work in various companies.*

المقدمة:

بدأ الاهتمام بالتعليم في الأردن منذ البدايات في عام 1925 حيث أسند هذا الدور إلى (الكتاتيب)، واستمرت محاولات التحسين والتطوير لمستوى التعليم، من خلال العديد من التعديلات المستمرة على القوانين والأنظمة والمناهج والأساليب التعليمية. ويعدّ الأردن من أوائل الدول التي اهتمت برفع مستوى التعليم على مستوى العالم العربي، حيث بلغت نسبة التعليم 90% عام 2008، مما يعطي دليلا عن حجم التقدم الكبير في التعليم الأساسي. لقد ازداد الاهتمام بالتعليم العالي، وتضاعف عدد الجامعات خلال العقود الأخيرة، حيث بلغ عدد الجامعات الحكومية 10 جامعات، وعدد الجامعات الخاصة 17 جامعة، أي أن نسبة الجامعات إلى عدد السكان يساوي جامعة واحدة لكل 250،000 نسمة.

ازداد الاهتمام بعملية ضمان جودة التعليم العالي على مستوى العالم خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين، حيث بدأت الشبكة العالمية لضمان جودة التعليم العالي (INQAA) في عام 1998 بثمانية أعضاء وتجاوزت (200) عضو (International Network، 2010).

وأصبح الحديث عن جودة التعليم العالي حديث الساعة لتحقيق التميز والريادة في التعليم، وازدادت محاولات جذب الكفاءات القادرة على تحقيق هذا التميز، واتجهت الأنظار إلى الجامعات نظراً للدور الرئيس الذي تقوم به بعدّها القائد والمحرك في هذا المجال، وبدأ التركيز على رسم السياسات والاستراتيجيات الكفيلة لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم.

يجمع العالم المعاصر على أن التعليم الجامعي سيكون ميدانا تنافسيا بين القوى العالمية، وخصوصاً في عالم يزداد فيه التفاعل والتأثير العالمي المتبادل وبشكل متزايد بين مختلف دول العالم، وعلى الرغم من هذا الإجماع تتعرض النظم التعليمية باستمرار للنقد، ومن النخب التعليمية نفسها، وتتعدد الرؤى التي تناولت جودة التعليم العالي، فهناك من يرى أنه يجب أن يقوم المجتمع بتبني مشروع إصلاحي رائد وشامل، للأخذ بيد التعليم العالي نحو تحقيق أهدافه.

مهام الجامعات:

في ظل ازدياد الاقبال على التعليم العالي وازدياد عدد الجامعات، وزيادة شدة التنافس بين هذه الجامعات، أدى إلى ابتعاد بعضها عن دورها الرئيس القائم على الاهتمام بنوع المخرجات، وركزت اهتمامها على الكم بحيث أصبح ينظر إلى الجامعات بأنها وجدت فقط لتُخرّج العديد من الباحثين عن العمل، واقتصر دور بعض هذه الجامعات على التعليم والبحث العلمي في أغلب الأحيان وأهملت الأدوار الأخرى، وتتلخص الأدوار الرئيسة للجامعات فيما يلي:

1. التعليم
2. البحث العلمي
3. المساهمة في حل المشكلات الكبيرة التي تواجه المجتمع.
4. تخريج المتميزين في مختلف مجالات العلوم.
5. تخريج قادة للرأي في كل المجالات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول إضافة بُعْد معرفي يوضح إمكانيات مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن، نظراً لأهمية دور هذا القطاع، وللحاجة الكبيرة لهذا النوع من الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على هذا الدور وتوضح الجوانب التي يمكن أن تساهم الشركات في القطاع الخاص بها في ضمان جودة التعليم العالي.

ISSN:2308-5347

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. التعرف على دور الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي.
2. مدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في تحقيق المؤسسات التعليمية والجامعات لأهدافها.

مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في أن الشركات في القطاع الخاص تعد من أهم أصحاب المصالح والمستفيدين الرئيسين من ضمان جودة العملية التعليمية، وذلك من خلال توظيف مخرجات النظام التعليمي في هذا القطاع، والاستفادة من إمكاناتها التطبيقية والإبداعية، بعدّها مدخلات متميزة تتضمن الموظفين والمهنيين الأكفاء في هذا القطاع، وتستطيع أن تساهم في تحقيق أهدافه، وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: هل يوجد دور للقطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي؟.

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس: هل يوجد دور للشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن؟ من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. هل تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن؟
2. هل تساهم الشركات في القطاع الخاص بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين على محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط)؟

فرضيات الدراسة :

1. لا تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
2. لا تساهم الشركات في القطاع الخاص بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq .05$) في إجابات أفراد العينة على فقرات مدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط) .
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 05.0$) في إجابات أفراد العينة على فقرات مدى مساهمة شركات القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).

المنهجية : تم اتباع ما يلي لتحقيق أغراض الدراسة :

1. المنهج الوصفي: بالاعتماد على الدراسات والأدبيات إضافة إلى النشرات والإحصائيات الرسمية، والمقالات المنشورة التي كتبت في هذا الموضوع لدراسة الواقع الحالي للتعليم العالي وتحليله، إضافة إلى بناء استبانة لتحقيق أغراض الدراسة.
2. الأساليب الإحصائية المستخدمة من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)).

مجتمع الدراسة :

الشركات المساهمة المسجلة في السوق المالي لشهر تشرين الثاني لعام 2012 حيث بلغ عددها (138) شركة.

عينة الدراسة : تم اختيار (200) شخص من الإدارات العليا في الشركات المساهمة، حيث وزعت استبانات (200) استبانة، وتم استعادة (170) استبانة صالحة للتحليل حيث بلغت نسبة الاسترجاع حوالي 85%.

ISSN:2308-5347

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : شملت الدراسة الشركات المساهمة المسجلة في سوق عمان المالي.

الحدود الزمانية : شملت الدراسة الشركات المساهمة المسجلة في سوق عمان المالي خلال العام 2012 (تقرير شهر تشرين الثاني 2012).

الحدود البشرية : شملت الدراسة الأشخاص الذين يشغلون مناصب إدارية عليا (رئيس مجلس إدارة، مدير عام، مدير دائرة أو وحدة).

ضمان جودة التعليم العالي (الرؤية والمفهوم) :

نشاط ضمان جودة التعليم العالي يتم من خلال التقويم والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، وذلك لرصد جملة من المفاهيم والإجراءات المتبعة في مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي. إن المفهوم التقليدي لجودة التعليم ارتبط بالاختبارات والتحليل والتركيز على النتائج النهائية، دون مراجعة القدرات والمهارات الإدراكية والحركية والمنطقية والسلوكية، لذلك تحول هذا المفهوم التقليدي للجودة في التعليم إلى المفهوم الحديث لضمان جودة التعليم العالي، والذي يستند بالدرجة الأولى إلى ضرورة اختيار معدلات نمطية للأداء وبناء منظومات لإدارة جودة التعليم، وتحتاج إلى مشاركة الجميع لضمان البقاء والاستمرارية لمؤسسات التعليم العالي وأسلوب تحسين الأداء بكفاءة أفضل. لقد فرضت المتغيرات الحديثة في العالم المتقدم ضرورة الأخذ بمنهج يتجاوز حدود الواقع ويستشرف المستقبل. إن مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في (مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في 1998) ينص على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلاب، والمباني والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، والتعليم الذاتي الداخلي، وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا.

إن التركيز على أهمية التقييم النوعي الذي يتناول كافة وظائف التعليم العالي وأنشطته، والتقييم الذاتي والتقييم الخارجي في مجال التعليم العالي، وحثت على تأسيس هيئات وطنية مستقلة، ووضع معايير ومستويات دولية لضمان الجودة.

إن المستفيد من هذه الخدمات هم أولياء الأمور والمجتمع الذين من حقهم توقع نمو مدارك أبنائهم الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم وتطور شخصياتهم ليصبحوا نافعين لأنفسهم ولذويهم ومجتمعهم. إن تحقيق الجودة على نحو كلي هو مسؤولية تلقى على كاهل الطرفين: المعلم والطالب من جهة، والمدرسة والمجتمع من جهة أخرى (Bonstingl، 1992)

متطلبات إدارة ضمان جودة التعليم العالي: إن عملية إدارة ضمان جودة التعليم العالي تتطلب توفر بعض العناصر:

1. **وجود رؤية واضحة ومحددة ويؤمن بها الجميع.**
2. **دعم الإدارة العليا: إن دعم تطبيق جودة التعليم يحتاج إلى دعم ومؤازرة من الإدارة العليا لتحقيق أهدافها.**
3. **التمهيد قبل التطبيق: وضع جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي بصورة الوضع القادم، لتعزيز الإجراءات الشاملة مما يسهل عملية تطبيقها والالتزام بها من قبل العاملين بمؤسسات التعليم العالي.**
4. **توحيد العمليات: إن أداء العمل بأسلوب واحد، وتوحيد العمليات يرفع من مستوى جودة الأداء، ويجعله يتم بطريقة أسهل ويعمل على تقليل التكاليف، ويرفع من درجة المهارة عموما داخل مؤسسات التعليم العالي.**
5. **المتابعة: استمرار ضبط النوعية في جميع أقسام مؤسسات التعليم العالي المختلفة والمتابعة وجمع المعلومات من أجل التقييم لتتم معالجة الانحرافات عن معايير التطوير.**

ISSN:2308-5347

6. إشـراك العاملـين: إشراك جميـع العاملين في جميع مجالات العمل وخاصة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وعمليات التحسين والتطوير المستمر.
7. تغيير اتجاهات جميع العاملين بما يتلاءم مع تطبيق إدارة الجودة الشاملة والحد من مقاومة التغيير وتشجيع العمل بروح الفريق بين جميع العاملين وفي جميع المستويات.
8. المسؤوليـة الأخلاقيـة والاجتماعيـة: مـن خلال المحافظة علـى قضايا البيئة والمجتمـع من التلوث والفساد .

وعدم المساس بما يؤدي إلى الإضرار بقضايا البيئة والصحة العامة والمحافظة على الأخلاق العامة.

معايير الجودة للتعليم العالي: وتتمثل هذه المعايير بما يلي:

1) الرسالة والأهداف.
2) السلطات الإدارية.
3) إدارة ضمان الجودة وتحسينها.
4) التعليم والتدريس.
5) إدارة شؤون الطلاب.
6) موارد التعليم.
7) المرافق والتجهيزات.
8) التخطيط المالي والإدارة المالية.
9) عمليات التعاقد مع الموظفين ومع أعضاء هيئة التدريس.
10) أبحاث التعليم العالي.
11) علاقات المؤسسة التعليمية مع المجتمع.

معوقات تطبيق ضمان جودة التعليم العالي

(National Quality and Accreditation, 2004):

هناك بعض الصعوبات أو المعوقات التي تواجه تطبيق نشاطات ضمان جودة التعليم العالي في الجامعات:

1. عـدم ملاءمـة الثقافـة التنظيميـة السائـدة في المؤسسـات التعليميـة والثقافة التنظيميـة ومتطلبات تطبيـق مدخـل ضمان جودة التعليم العالي، وذلـك على مستوى الأبعاد الثقافيـة التنظيمية (القادة- الهياكل والنظم- التحسين المستمر- الابتكار).
2. عدم ملاءمة الأوضاع الأكاديمية والإدارية والمالية السائدة بالجامعات لمتطلبات تطبيق مدخل ضمان جـودة التعليـم العالي، وذلك علـى مستوى (فلسفة التعليـم الحالية وأهدافه وهيـاكل وأنماط التعليم الجامعـي، أداء أعضـاء هيئـة التدريـس وأدوات العمليـة التعليميـة، ونظـام الدراسات العليـا والبحث العلمي والإمكانات المادية وتمويل التعليم الجامعي).
3. عدم مشاركة جميع العاملين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
4. عـدم ملاءمـة جـودة الخدمة التعليميـة المقدمة للطـلاب ومستوى جودة الخدمـة ودرجتها المطلوب تحقيقها.
5. عـدم الربـط بين الكليـات بالجامعة وقطاعات سوق العمل من حيث (مدى تطور المناهج طبقاً لمتطلبات سوق العمل).
6. تبني طرق وأساليب لإدارة ضمان جودة التعليم العالي لا تتوافق مع خصوصية بعض مؤسسات التعليم العالي .
7. مقاومة التغيير سواء من العاملين أو من الإدارات وخاصة الاتجاهات في الإدارات الوسطى.
8. توقع نتائج قريبة وفورية وإهمال النظره بعيدة المدى.

ISSN:2308-5347

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

	الجنس		الفئة العمرية				الخبرة				المستوى التعليمي				نوع النشاط			
	ذكر	أنثى	أقل من 25 سنة	26-35 سنة	36-45 سنة	46 سنة فأكثر	أقل من 5 سنوات	6-15 سنة	16-25 سنة	26 سنة فأكثر	ثانوي أو دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	بنوك ومصارف	تأمين	خدمات	صناعة
العدد	123	47	8	37	57	68	67	41	21	41	17	126	20	7	17	37	56	60
النسبة	72.4%	27.9%	4.7%	21.8%	35%	40%	39.4%	24.1%	12.4%	24.1%	10%	74.1%	11.8%	4.1%	10%	22%	33%	35%

تحليل البيانات

1 - خصائص عينة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (1) السابق أن خصائص عينة الدراسة تتلخص فيما يأتي:

أ- الجنس:

تزيد نسبة الذكور في الشركات المساهمة عن نسبة الإناث، حيث تبلغ نسبة المديرين من الذكور ما يقارب ثلاثة أضعاف نسبة الإناث، مما يعني أن المجتمع تغلب عليه صفة الذكورية.

ب- الفئة العمرية:

تتركز الأعمار في الإدارات العليا في الشركات المساهمة ضمن الفئات العمرية التي تزيد أعمارهم عن (36) سنة، وهذا يعطي مؤشراً على نضج الشخص في هذه العمر، وكذلك اكتسابه خبرات كافية تؤهلة لتحمل المسؤولية في الإدارة، ويلاحظ أن ما يزيد عن ثلث المديرين ضمن الفئة العمرية (36-45) سنة وهم فئة الشباب، مما يشير إلى توجه القطاع الخاص للاستفادة من الطاقات الشابة المؤهلة لتولي المناصب الإدارية التي تتطلب نشاطاً وجهداً ذهنياً قوياً، فقد تساهم هذه الفئة في عمليات ضمان جودة التعليم العالي.

ت- عدد سنوات الخبرة:

تزيد عدد سنوات الخبرة لما يقارب من ثلثي عدد المديرين المستجيبين عن (6) سنوات نظرا لحاجة من يتولى وظيفة الإدارة لاكتساب خبرات مناسبة، فيما يلاحظ وجود نسبة 39.4% من المستجيبين يقل عدد سنوات الخبرة في المناصب الإدارية عن (5) سنوات وهذا مؤشر على وجود عدد لايستهان به من من الطاقات الشابة والمبدعة التي دخلت مجال الوظائف في الإدارات العليا، ويمكن أن تكون نسبة كبيرة من هؤلاء الأشخاص من المالكين لهذه الشركات.

ث- المؤهل العلمي:

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من شاغلي الوظائف الإدارية العليا في الشركات المساهمة لديهم

ISSN:2308-5347

مؤهلات أكاديمية لا تقل عن درجة البكالوريوس، كما أن هناك ما يزيد عن 15% من المديرين يحملون مؤهلات أكاديمية عليا كالماجستير والدكتوراه، وأن ما نسبته 10% ممن يحملون الثانوية العامة أو الدبلوم، وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على تنوع المستوى التعليمي في القيادات العليا، وعدم اقتصارها على درجة معينة من التعليم، وبالنظر إلى أولئك الذين يحملون مؤهلا أكاديميا أقل من البكالوريس فقد كانوا من أصحاب الخبرات التي تزيد عن (6) سنوات، مما زودهم بالمهارات والمعارف اللازمة لإشغال هذه الوظائف على الرغم من تدني مؤهلاتهم قياساً مع المؤهلات الأخرى، ويشكل حوالي 90% من المبحوثين من أصحاب المؤهلات التعليمية العالية (بكالوريوس، دراسات عليا) مما يعطي مؤشرا قويا على تفهم هذه الفئة وإدراكها لمفهوم ضمان جودة التعليم العالي، والذي يعني بالضرورة إمكانية التعاون مع هذه الفئة من الإداريين، وقدرة هؤلاء على المشاركة بفعالية في ضمان جودة التعليم العالي.

ج- نوع نشاط الشركة :

توزع المستجيبون على النشاطات الاقتصادية المختلفة وفقا لتقسيم سوق عمان المالي للشركات، وكانت النسبة الكبرى (35%) من المديرين في لشركات الصناعية و(33%) من المديرين في الشركات التي تعمل في مجالات الخدمات، ويليها (22%) من المديرين في الشركات التي تعمل في مجال التأمين، ثم (10%) من مديري الشركات يعملون في مجال البنوك والمصارف.

2 - اختبار الفرضيات:

• الفرضية الأولى:

1 - لا تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

لأغراض اختبار فرضيات الدراسة فقد تم الاعتماد على مؤشر المتوسط الحسابي للإجابات كمعيار للحكم على فقرات الاستبانة وفقاً لما يلي:

- دور أو مساهمة قليلة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (2.4 فأقل)
- دور أو مساهمة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (2.5-3.4)
- دور أو مساهمة كبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (-3.5 فأكثر)

جدول رقم(2): النسب المئوية للإجابات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي	3,3	0,88
2	تم ترجمة الرؤية والرسالة إلى أهداف محددة	2,66	1,17
3	مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	3,12	1,7
4	أهداف الشركة قابلة للقياس	2,99	1,08
5	أهداف الشركة قابلة للتطبيق	3,2	1,17
6	تتسم أهداف الشركة بالواقعية والطموح	3,22	1,8
7	من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	3,4	1,33

ISSN:2308-5347

8	تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	3,27	1,8
9	تتضمن رسالة الشركة خدمة المجتمع	3,95	0,96
10	تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية اللازمة	2,66	0,72
11	تتوافق رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	3,25	1,8

ولاختبار الفرضية الأولى (لا تمتلك الشركات في القطاع الخاص رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي) فقد تم تحليل فقرات المحور الأول والتي تقيس (الرؤية والرسالة والأهداف) كون وجودها دليل واضح على دور هذا القطاع في ضمان جودة التعليم العالي، ويرى الباحث أن الشركات التي لديها وضوح كبير في رؤيتها ورسالتها، تستطيع أن تحقق أهدافها بشكل أكثر فاعلية من تلك الشركات التي ليست لديها رؤية واضحة، وبالتالي يظهر ذلك من خلال دور تلك الشركات في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي، كما تزداد فاعلية الشركات في المساهمة في ضمان جودة التعليم إذا كانت رؤيتها ورسالتها تتضمن أهدافاً استرتيجية تصب في هذا الاتجاه، ولبيان مدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص في الأردن في ضمان جودة التعليم، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين على فقرات الاستبانة المستخدمة لأغراض هذه الدراسة، وقد كانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (2) أعلاه، إن الشركات المشمولة بالدراسة لا تمتلك رؤية واضحة تماماً بشأن ضمان جودة التعليم العالي في الأردن، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي (3،3) بانحراف معياري مقداره (0،88)، ويشير إلى درجة متوسطة من الوضوح، فيما يلاحظ من الجدول رقم (2) أن فقرتين من فقرات هذا المحور فقط حصلتا على متوسط حسابي يشير إلى درجة عالية، وهما الفقرة « تتضمن رسالة المنظمة خدمة المجتمع»، وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عليها (3،95) بانحراف معياري مقداره (0،96)، مما يعني أن نسبة كبيرة من الشركات في الأردن تتبنى في رسالتها ورؤيتها الاستراتيجية أهدافاً تتعلق بخدمة مجتمعها المحلي، وهذا مؤشر على اهتمام هذه الشركات بتقديم بعض الخدمات التي تهدف من ورائها إلى خدمة المجتمع وتحسين صورتها في نظر المواطنين والزبائن(أصحاب المصالح).

وكذلك الفقرة « تم ترجمة الأهداف إلى خطط وبرامج، وتم تخصيص الموازنات المالية اللازمة : إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عليها (2،66) بدرجة متوسطة وبانحراف معياري مقداره (0،72)، مما يشير إلى أن عدداً من الشركات تقوم بتخصيص الموازنات المالية اللازمة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وكنتيجة للتحليل السابق فقد اتضح أن الفرضية صحيحة، بمعنى أن الشركات المساهمة في الأردن ليس لديها رؤية واضحة لضمان جودة التعليم العالي، وبالتالي لا يوجد لها دور في ضمان جودة التعليم العالي.

- **الفرضية الثانية :**

«لا تساهم الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

لأغراض اختبار هذه الفرضية فقد تم الاعتماد على مؤشر المتوسط الحسابي السابق للإجابات من أجل الحكم على مدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي.

إن مساهمة الشركات في القطاع الخاص بتقديم الدعم بفاعلية وبشكل مباشر إلى مؤسسات التعليم العالي في المملكة ودعم برامجها الأكاديمية والطلبة الملتحقين بها يساهم بشكل واضح في ضمان جودة مخرجات التعليم العالي التي تتمثل بخريجين مؤهلين وأكفاء سيلتحقون بسوق العمل ويشغلون الوظائف الفنية والإدارية في المؤسسات المختلفة في المجتمع.

ISSN:2308-5347

ولبيان مدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في الأردن في ضمان جودة التعليم فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين على فقرات الاستبانة المستخدمة لأغراض هذه الدراسة، وقد كانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (3).

يتضح من الجدول رقم (3) أن القطاع الخاص لا يساهم بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في المملكة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3،4) وبانحراف معياري مقداره (1،2)، ويشير إلى درجة متوسطة من المساهمة، فيما يلاحظ من الجدول السابق أن مساهمة القطاع الخاص تتركز في بعض النشاطات دون غيرها، فمن بين الفقرات التي تتضمنها استبانة الدراسة نجد أن فقرة مشاركة المؤسسة في المجالس واللجان في الجامعات حصلت على أعلى درجة إجابة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عليها (4،37) بانحراف معياري مقداره (0،95)، ويليها الفقرة « توفر المؤسسة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة «التي بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عليها (4،26) بانحراف معياري (0،72).

وكنتيجة للتحليل السابق فقد اتضح أن الفرضية صحيحة، بمعنى أن القطاع الخاص لا يساهم بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي، على الرغم من وجود نوع من التعاون بين الشركات والجامعات، والمتمثل في مشاركة الشركات في المجالس واللجان التي تعقد في الجامعات، إضافة إلى توفير وسائل الاتصال الحديثة للطلاب المتدربين، مما يعطي مؤشرا واضحاً أن الطموح أكبر بكثير من الواقع، وكذلك يوضح إمكانية تطوير هذا التعاون ليشمل باقي النشاطات الأخرى في الجامعات.

جدول رقم (3): النسب المئوية للإجابات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العال

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي	3,4	1,2
2	يتوفر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	3,44	0,80
3	تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	3,31	1,14
4	يوجد بالشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	2,76	2,49
5	توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	2,99	1,68
6	يوجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	4,06	0,81
7	توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	3,21	1,78
8	تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	3,15	1,77
9	تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	3,96	0,85
10	تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	3,09	1,68
11	تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	2,99	0,81
12	توفر الشركة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	4,26	0,72
13	توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	3,92	0,85
14	تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	4,37	0,95
15	تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	2,99	1,38
16	للشركة دور في توجيه الطلاب نحوالفرص المتاحة في العمل	3,76	0,96

ISSN:2308-5347

17	للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	3,31	1,2
18	تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	3,66	0,92
19	تستفيد الشركة من نتائج البحث العلمي	4,02	0,80
20	تقدم الشركة دعماً نقدياً أو منحاً لطلبة الجامعات	3,25	1,12
21	تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	3,36	1,2
22	تشجع الشركة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	3,3	1.2
23	يوجد اتفاقيات بين الشركة والجامعات لتحسين نوعية التعليم العالي	3,38	1,2
24	ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	3	1,2
25	تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	3,55	0,81
26	يتوفر في الشركة مركزاً للخدمات الاستشارية	3,54	0,73
27	تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم	3,68	0,82
28	يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	3,29	1,25

- **الفرضية الثالثة:**

هناك فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq .05$) في إجابات أفراد العينة على فقرات مدى وضوح رؤية القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).

أولاً: مدى وضوح رؤية القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).

1. **متغيرالجنس:**

لاختبار هذه المتغير تم استخدام اختبار (T -test for Equity of Means) لإجابات فئتي الذكور والإناث، ويبين الجدول رقم (4) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (4) اختبار T -test لمتغير الجنس

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة T المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	-2,04	0,053	168,11
تم ترجمة الرؤية و الرسالة إلى أهداف محددة	-1,45	0,15	168,11
مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	-0,816	0,41	168,11
أهداف الشركة قابلة للقياس	-2,63	0,009*	168,11

ISSN:2308-5347

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة T المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
أهداف الشركة قابلة للتطبيق	-1,82	0,07	168,11
تتسم أهداف الشركة بالواقعية والطموح	-1,63	0,104	168,11
من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	-2,7	0,08	168,11
تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	-1,62	0,105	168,11
تتضمن رسالة الشركة خدمة المجتمع	-1,64	0,105	168,11
تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية	-3,66	0,00*	168,11
تتواءم رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	-1,43	0,15	168,11

× هناك دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($0.05=^{a}$) لقيمة الاختبار t

يتضح من الجدول رقم (4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq .05$) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئتي الذكور والإناث على غالبية الفقرات المتعلقة لمدى وضوح رؤية المؤسسة لضمان جودة التعليم العالي، أي أن إجابات المستجيبين الذكور والإناث بشأن مدى وضوح رؤية القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي لا تختلف عن بعضها بشكل جوهري، وهذا يعني أن إدراك مفهوم مدى وضوح الرؤية لايختلف باختلاف الجنس، وأن وجود المرأة في المستويات الإدارية العليا وعلى الرغم من تدني نسبة هذه المشاركة والتي بلغت حوالي 25% إلا أنها تحمل نفس الرؤية التي يمتلكها الرجل.

2. متغير العمر:

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فقرات مدى وضوح رؤية الشركات لضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (5) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (5) (One Way ANOVA) لمتغير العمر

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	5,45	0,001*	166,3
تم ترجمة الرؤية والرسالة إلى أهداف محددة	11,85	0,000*	166,3
مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	3,13	0,027*	166,3
أهداف الشركة قابلة للقياس	18,19	0,000*	166,3
أهداف الشركة قابلة للتطبيق	6,30	0,000*	166,3
تتسم أهداف الشركة بالواقعية والطموح	4,5	0,05*	166,3
من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	9,4	0,000*	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	2,3	0,07	166,3
تتضمن رسالة المؤسسة خدمة المجتمع	1,7	0,16	166,3
تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية	1,68	0,17	166,3
تتواءم رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	2,9	0,036*	166,3

× هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (5) السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الفئات العمرية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية المؤسسة لضمان جودة التعليم العالي، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى أن وجهات النظر المختلفة والمتنوعة التي يتبناها المستجيبون في مختلف مراحل عمرهم تختلف مع تقدمهم بالعمر، نتيجة الزيادة في مستوى الخبرة والنضج، وهذا يعني أن الشخص الذي يعمل في المواقع الإدارية العليا وبحكم العمر يصبح مدركاً لأهمية وجود الرؤية ووضوحها بالنسبة للمؤسسة التي يعمل بها بحيث تزداد أهمية هذه الرؤية وضوحاً كلما زاد العمر.

3. **متغير الخبرة:**

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المبحوثين من ذوي سنوات الخبرة المختلفة على فقرات مدى وضوح رؤية الشركات لضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (6) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (6) (One Way ANOVA) لمتغير الخبرة

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	0,17	0,91	166,3
تم ترجمة الرؤية والرسالة إلى أهداف محددة	1,8	0,14	166,3
مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	0,3	0,82	166,3
أهداف الشركة قابلة للقياس	0,14	0,93	166,3
أهداف الشركة قابلة للتطبيق	0,07	0,97	166,3
تتسم أهداف الشركة ورسالتها بالواقعية والطموح	0,06	0,98	166,3
من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	0,46	0,70	166,3
تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	0,3	0,82	166,3
تتضمن رسالة الشركة خدمة المجتمع	0,5	0,68	166,3
تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية	0,98	0,40	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تتواءم رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	0,16	0,92	166,3

× هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (6) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين من ذوي الخبرات المختلفة لجميع الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية الشركات المساهمة لضمان جودة التعليم العالي، بمعنى أن عدد سنوات الخدمة لا يؤثر في وجهة نظر المستجيبين نحو مدى وضوح الرؤية، وهذا يعني أن معظم الذين يعملون في الإدرات العليا، لديهم نفس الرؤية بغض النظر عن سنوات الخبرة، وهذا ويؤكد وجود إجماع على أن الرؤية واضحة ومحددة ومفهومة لجميع هؤلاء بمختلف مستوياتهم الإدارية، أو مواقعهم الوظيفية.

4. **متغير المستوى التعليمي:**

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة على فقرات مدى وضوح رؤية الشركات لضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (7) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (7) (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	5,8	0,001*	166,3
تم ترجمة الرؤية والرسالة إلى أهداف محددة	5,8	0,002*	166,3
مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	6,25	0,00*	166,3
أهداف الشركة قابلة للقياس	4,39	0,006*	166,3
أهداف الشركة قابلة للتطبيق	4,4	0,006*	166,3
تتسم أهداف الشركة بالواقعية والطموح	5,69	0,001*	166,3
من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	4,83	0,003*	166,3
تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	5,12	0,002*	166,3
تتضمن رسالة الشركة خدمة المجتمع	2,11	0,1	166,3
تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية	0,69	0,55	166,3
تتوافق رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	6,05	0,001*	166,3

× هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq .05$) لقيمة الاختبار F

ISSN:2308-5347

يبين الجدول رقم (7) السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية المؤسسة لضمان جودة التعليم العالي، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى اختلاف إدراك حملة المؤهلات الأكاديمية المختلفة وفهمها للرؤية والرسالة والخطة الاستراتيجية للشركات التي يعملون فيها، باختلاف مؤهلاتهم التعليمية ومدى تضمنها لأهداف وخطط وبرامج هادفة لدعم البحث العلمي وضمان جودة مخرجات التعليم العالي في الأردن، وحسب مؤهلاتهم التعليمية.

5. متغير نوع نشاط الشركة:

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المبحوثين في الشركات ذات النشاطات المختلفة على فقرات مدى وضوح رؤية لشركات في ضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (8) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (8) (One Way ANOVA) متغير نوع نشاط الشركة

فقرات مدى وضوح رؤية الشركة لضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	4,83	0,003*	166,3
تم ترجمة الرؤية والرسالة إلى أهداف محددة	0,96	0,41	166,3
مضمون الرؤية والرسالة يفهمه جميع الموظفين في الشركة	3,2	0,02*	166,3
أهداف الشركة قابلة للقياس	5,86	0,002*	166,3
أهداف الشركة قابلة للتطبيق	5,6	0,001*	166,3
تتسم أهداف الشركة بالواقعية والطموح	4,25	0,006*	166,3
من أهداف الشركة تشجيع البحث العلمي	3,02	0,03*	166,3
تركز أهداف الشركة على إدخال طرق جديدة تشجع الإبداع والابتكار	4,25	0,006*	166,3
تتضمن رسالة الشركة خدمة المجتمع	4,66	0,004*	166,3
تم ترجمة الأهداف إلى خطط وتخصيص الموازنات المالية	10,24	0,00*	166,3
تتوافق رسالة الشركة مع الفلسفة العامة للدولة	3,6	0,015*	166,3

× هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (8) السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين في الشركات المساهمة ذات أنواع النشاط المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية الشركات المساهمة لضمان جودة التعليم العالي في الأردن، وربما يعود السبب بذلك لأن الشركات وعلى اختلاف قطاعاتها ومجال نشاطاتها تدرك تماماً أهمية وجود رؤية واضحة ومحددة وبناء خطة استراتيجية تتضمن الأهداف والخطط والبرامج الداعمة لضمان جودة التعليم العالي.

ISSN:2308-5347

• **الفرضية الرابعة:**

هنـاك فـروق ذات دلالة معنويـة قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابـات أفراد العينة على فقرات مـدى مساهمة القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العـالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).

ثانيـاً: مدى مساهمة القطـاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، الخبرة، المستوى التعليمي، نوع النشاط).

1 - **متغير الجنس:**

لاختبـار هـذا المتغيـر تم استخـدام اختبـار (T -test for Equity of Means) لإجابـات فئتـي الذكور والإناث، ويبين الجدول رقم (9) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (9) T -test لمتغير الجنس

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة T المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	-1,23	0,22	168,1
تتوفر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	-3,57	0,00*	168,1
تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	-1,29	0,20	168,1
يوجد بالشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	-1,34	0,19	168,1
توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	-1,77	0,08	168,1
يوجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	-1,6	0,10	168,1
توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	-1,8	0,08	168,1
تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	-1,04	0,3	168,1
تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	0,7	0,9	168,1
تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	-0,5	0,62	168,1
تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	0,16	0,87	168,1
توفر الشركة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	-0,35	0,72	168,1
توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	1,04	0,3	168,1
تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	-1,03	0,3	168,1
تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	-0,97	0,33	168,1
للشركة دور في توجيه الطلاب نحو الفرص المتاحة في العمل	-1,78	0,06	168,1
للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	-2,29	0,02*	168,1

ISSN:2308-5347

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة T المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	-1,27	0,26	168,1
تستفيد المؤسسة من نتائج البحث العلمي	-1,76	0,08	168,1
تقدم الشركة دعماً نقدياً أو منحاً وقروضاً لطلبة الجامعات	-1,69	0,08	168,1
تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	-1,42	0,09	168,1
تشجع الشركة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	-1,8	0,08	168,1
توجد اتفاقيات بين الشركة والجامعات تعطيها دوراً في تحسين نوعية التعليم العالي	-1,78	0,06	168,1
ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	-1,17	0,24	168,1
تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	-1,48	0,14	168,1
يتوفر في الشركة مركزاً للخدمات الاستشارية	-1,57	0,12	168,1
تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم العملية	1,8	0,06	168,1
يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	1,4	0,09	168,1

× هناك دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار

يبين الجدول رقم(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئتي الذكور والإناث على غالبية الفقرات المتعلقة بمدى القطاع مساهمة الخاص في ضمان جودة التعليم العالي، أي أن إجابات المستجيبين الذكور والإناث بشأن مدى مساهمة القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي لا تختلف عن بعضها بشكل جوهري، وهذا يعني اتفاق جميع المبحوثين على عدم إسهام القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

2 - **متغير العمر:**

لاختبار متغير العمر تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فقرات مدى مساهمة الشركات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي تبعاً للفئة العمرية للمبحوثين ويظهر الجدول رقم (10) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (10) (One Way ANOVA) لمتغير العمر

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	7,15	0,000*	166,3
تتوافر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	14,9	0,000*	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	4,8	0,003*	166,3
يوجد بالشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	7,08	0,000*	166,3
توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	4,7	0,004*	166,3
يوجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	8,4	0,000*	166,3
توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	3,4	0,015*	166,3
تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	2,72	0,46*	166,3
تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	0,048	0,98	166,3
تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	0,14	0,93	166,3
تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	0,90	0,44	166,3
توفر المؤسسة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	0,21	0,88	166,3
توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	0,77	0,51	166,3
تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	3,9	0,009*	166,3
تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	2,8	0,042*	166,3
للشركة دور في توجيه الطلاب نحو الفرص المتاحة في العمل	5,8	0,001*	166,3
للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	9,5	0,000*	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	15,3	0,000*	166,3
تستفيد الشركة من نتائج البحث العلمي	9,9	0,000*	166,3
تقدم المؤسسة دعماً نقدياً أو منحاً وقروضاً لطلبة الجامعات	9,9	0,000*	166,3
تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	8,09	0,000*	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	7,03	0,000*	166,3
يوجد اتفاقيات بين الشركة والجامعات تعطيها دوراً في تحسين نوعية التعليم العالي	3,6	0,015*	166,3
ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	1,26	0,028	166,3
تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	9,1	0,000*	166,3
يتوفر في الشركة مركزاً للخدمات الاستشارية	14,05	0,000*	166,3
تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم العملية	12,2	0,000*	166,3
يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	7,3	0,000*	166,3

ISSN:2308-5347

× هناك دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (10) السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الفئات العمرية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى أن الشخص الذي يعمل في الإدارات العليا يكون أكثر إدراكا لأهمية المساهمات التي تقدمها المؤسسة لضمان جودة التعليم العالي،وأن هذا الإدراك يختلف باختلاف العمر، مما يعني زيادة اهتمام هؤلاء الأشخاص بقضايا ضمان جودة التعليم كلما زاد عمر الأشخاص المبحوثين، وذلك لأن المؤسسات التي يديرونها أصبحت في حالة استقرار أو توسع، وتكون حريصة على المشاركة في القضايا التي تمس المجتمع ،والتواصل مع البيئة الخارجية.

3 - متغير سنوات الخبرة :

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المبحوثين من ذوي سنوات الخبرة المختلفة على فقرات مدى مساهمة الشركات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (11) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (11) اختبار (One Way ANOVA) الخبرة

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	1,1	0,35	166,3
تتوافر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	1,6	0,19	166,3
تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	0,95	0,41	166,3
يوجد بالشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	1,7	0,17	166,3
توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	0,03	0,99	166,3
توجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	0,71	0,54	166,3
توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	0,12	0,94	166,3
تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	0,49	0,68	166,3
تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	1,7	0,16	166,3
تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	0,20	0,89	166,3
تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	1,89	0,14	166,3
توفر الشركة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	2,16	0,06	166,3
توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	1,45	0,23	166,3
تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	1,3	0,27	166,3
تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	0,60	0,61	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
للشركة دور في توجيه الطلاب نحو الفرص المتاحة في العمل	1,02	0,38	166,3
للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	1,2	0,32	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	2,4	0,062	166,3
تستفيد الشركة من نتائج البحث العلمي	9,4	0,000*	166,3
تقدم الشركة دعماً نقدياً أو منحاً وقروضاً لطلبة الجامعات	1,84	0,142	166,3
تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	1,1	0,30	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	1,42	0,24	166,3
يوجد اتفاقيات بين الشركة والجامعات تعطيها دوراً في تحسين نوعية التعليم العالي	1,45	0,23	166,3
ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	0,81	0,49	166,3
تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	1,5	0,20	166,3
يتوفر في الشركة مركزاً للخدمات الاستشارية	1,84	0,14	166,3
تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم العملية	1,85	0,14	166,3
يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	1,3	0,27	166,3

× هناك دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$)لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (11) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين من ذوي الخبرات المختلفة لجميع الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات المساهمة العامة لضمان جودة التعليم العالي باستثناء فقرة واحدة هي "تستفيد المؤسسة من نتائج البحث العلمي" بمعنى أن عدد سنوات الخدمة لا يؤثر في وجهة نظر المبحوثين نحو مدى مساهمة الشركات التي يعملون فيها في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن، مما يعني إجماع العاملين في الإدارات العليا على نفس المفهوم فيما يتعلق بمدى المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي، وهذا يعطي مدلولا على اتفاق الجميع على السياسات التي تنتهجها المؤسسة، عدا الفقرات التي تنص على: (تستفيد المؤسسة من نتائج البحث العلمي) والذي يعطي مدلولاً واضحاً على رغبة المديرين في الاستفادة من نتائج الجامعات لتحسين المنتجات أو الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات للمجتمع وقد يكون من أجل التركيز على زيادة الأرباح.

4 - متغير المستوى التعلمي:

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المستجيبين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة على فقرات مدى مساهمة الشركات في ضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (12) نتائج هذا الاختبار.

ISSN:2308-5347

جدول رقم (12) اختبار (One Way ANOVA) المستوى التعلمي

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	3,72	0,01*	166,3
تتوفر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	1,17	0,23	166,3
تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	3,5	0,016*	166,3
يوجد في الشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	5,2	0,002*	166,3
توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	5,18	0,002*	166,3
توجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	0,26	0,84	166,3
توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	5,9	0,001*	166,3
تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	5,6	0,001*	166,3
تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	0,6	0,61	166,3
تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	4,9	0,003*	166,3
تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	0,38	0,76	166,3
توفر الشركة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	0,76	0,52	166,3
توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	1,45	0,23	166,3
تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	2,06	0,10	166,3
تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	5,2	0,002*	166,3
للشركة دور في توجيه الطلاب نحو الفرص المتاحة في العمل	1,5	0,2	166,3
للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	4,4	0,005*	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	2,2	0,09	166,3
تستفيد الشركة من نتائج البحث العلمي	0,93	0,42	166,3
تقدم الشركة دعماً نقدياً أو منحاً وقروضاً لطلبة الجامعات	4,38	0,005*	166,3
تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	4,44	0,005*	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	5,89	0,002*	166,3
يوجد اتفاقيات بين الشركة والجامعات تعطيها دوراً في تحسين نوعية التعليم العالي	5,09	0,002*	166,3
ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	4,58	0,004*	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	1,85	0,14	166,3
يتوفر في الشركة مركزاً للخدمات الاستشارية	1,55	0,20	166,3
تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم العملية	2,3	0,07	166,3
يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	3,5	0,016*	166,3

×هناك دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (12) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات المساهمة العامة في ضمان جودة التعليم العالي، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى تجربة شخصية للمبحوثين من حملة المؤهلات العليا من خلال تعاملهم من الشركات والمؤسسات أثناء دراستهم في الجامعات وتكليفهم بجمع معلومات لأغراض البحث العلمي، أو خلال تطبيق مساق التدريب العملي، وكيفية تعامل الشركات المعنية معهم ومساعدتهم في إتمام أبحاثهم أو قبولهم لتنفيذ فترة التدريب العملي المطلوبة لتخرجهم، أو من خلال حصولهم على منح أو قروض من قبل الشركات.

5 - متغير نوع نشاط الشركة:

لاختبار هذا المتغير تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) لإجابات المبحوثين في الشركات ذات النشاطات المختلفة على فقرات مدى مساهمة الشركات في ضمان جودة التعليم العالي، ويظهر الجدول رقم (13) نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (13) اختبار (One Way ANOVA) نوع نشاط الشركة

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المحور بشكل عام	3,43	0,018*	166,3
تتوافر أماكن ومبان كافية مخصصة لتدريب طلاب الجامعات	0,195	0,90	166,3
تأخذ الشركة بالآراء والمقترحات الصادرة من المجتمع المحلي	2,49	0,06	166,3
يوجد بالشركة وحدة تنظيمية خاصة بتدريب طلاب الجامعات	3,4	0,02*	166,3
توفر الشركة الخدمات المساندة للتعلم والوسائل التكنولوجية	6,95	0,00*	166,3
توجد قاعدة بيانات للطلبة المتدربين في الشركة	2,88	0,037*	166,3
توفر الشركة للمتميزين من المتدربين فرص عمل مناسبة	4,92	0,003*	166,3
تشارك الشركة في أيام التوظيف التي تنظمها الجامعات	4,95	0,003*	166,3

ISSN:2308-5347

فقرات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
تزود الشركة الجامعات بتقارير دقيقة عن مستوى الطلبة المتدربين	0,72	0,54	166,3
تختار الشركة الطلبة الذين ترغب بتدريبهم	2,95	0,034*	166,3
تطلب الشركة من الجامعات حل بعض مشاكل العمل التي تواجهها	1,25	0,29	166,3
توفر الشركة للطلاب المتدربين وسائل الاتصال الحديثة	4,75	0,003*	166,3
توفر الشركة للطلاب حرية الوصول للمعلومات دون أية تحديدات	1,28	0,28	166,3
تشارك الشركة في المجالس واللجان في الجامعات	2,6	0,107	166,3
تضع الشركة الطلبة المتدربين في التخصصات والأماكن التي يرغبون بها	2,27	0,08	166,3
للشركة دور في توجيه الطلاب نحو الفرص المتاحة في العمل	9,75	0,000*	166,3
للشركة دور في ترغيب الطلاب في بعض التخصصات المهنية	1,92	0,127	166,3
تشجع الشركة الأبحاث المبتكرة التي تفتح آفاقا جديدة	1,67	0,17	166,3
تستفيد الشركة من نتائج البحث العلمي	2,45	0,067	166,3
تقدم الشركة دعماً نقدياً أو منحاً وقروضاً لطلبة الجامعات	3,13	0,027*	166,3
تخصص الشركة نسبة من أرباحها السنوية لدعم البحث العلمي في الجامعات	2,5	0,06	166,3
تشجع المؤسسة الأبحاث المشتركة بينها وبين الجامعات	2,68	0,048*	166,3
توجد اتفاقات بين الشركة والجامعات تعطيها دوراً في تحسين نوعية التعليم العالي	4,68	0,004*	166,3
ساهمت بعض المشروعات المقدمة من الطلبة في تطوير الشركة	2,45	0,065	166,3
تساهم الشركة في المعارض والندوات العلمية والثقافية والتنموية	2,26	0,084	166,3
يتوفر في الشركة مركز للخدمات الاستشارية	0,55	0,64	166,3
تساهم الشركة في تصميم الاختبارات لقياس مستوى مهارات الطلبة ومعارفهم العملية	1,6	0,19	166,3
يتم الاستفادة من التغذية الراجعة	1,3	0,27	166,3

× هناك دلالة إحصائية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول رقم (13) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في الشركات المساهمة ذات النشاطات المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى تباين ممارسات الشركات في القطاعات الإنتاجية المختلفة واهتمامها بنشاطات دعم البحث العلمي، فعلى سبيل المثال يكون اهتمام الشركات الصناعية بالاستفادة من الأبحاث المخبرية والتطبيقية لطلبة الكليات الهندسية والتقنية في الجامعات وتعمل على تحويل الأفكار ونتائج التجارب إلى منتجات ذات فائدة، فيما

ISSN:2308-5347

تقل هذه الممارسات لدى بعض شركات الخدمات أو البنوك التي تعتمد على دراسات السوق ورغبات الزبائن لتطوير منتجاتها وخدماتها.

أ- النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي السابق يمكن إبراز أهم نتاج هذه الدراسة في الآتي:

1. تزيد نسبة الذكور في الشركات في القطاع الخاص عن نسبة الإناث، حيث تبلغ نسبة المديرين من الذكور ما يقارب ثلاثة أضعاف نسبة الإناث، مما يعني أن المجتمع تغلب علية صفة الذكورية.
2. تتركز الأعمار في الإدارات العليا في الشركات في القطاع الخاص ضمن الفئات العمرية التي تزيد أعمارهم عن (36) سنة، وهذا يعطي مؤشراً ويدل على نضج الشخص في هذا العمر.
3. تزيد عدد سنوات الخبرة لما يقارب من ثلثي عدد المديرين المستجيبين عن (6) سنوات.
4. تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من شاغلي الوظائف الإدارية العليا في الشركات في القطاع الخاص لديهم مؤهلات أكاديمية لا تقل عن درجة البكالوريوس، كما أن هناك ما يزيد عن 15% من المديرين يحملون مؤهلات أكاديمية عليا كالماجستير والدكتوراه.
5. توزع المبحوثون على النشاطات الاقتصادية المختلفة وفقا لتقسيم سوق عمان المالي للشركات، وكانت النسبة الكبرى (35%) من المديرين في الشركات الصناعية، وأقل نسبة (10%) من مديري الشركات يعملون في مجال البنوك والمصارف.
6. لا تمتلك الشركات في القطاع الخاص المشمولة بالدراسة رؤية واضحة تماماً لضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
7. لا تساهم الشركات في القطاع الخاص بدرجة عالية في ضمان جودة التعليم العالي في المملكة.
8. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.5$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات فئتي الذكور والإناث على غالبية الفقرات المتعلقة لمدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي.
9. وجود فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات الفئات العمرية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 05$.) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين من ذوي الخبرات المختلفة للفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي.
11. وجود فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المستجيبين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية المؤسسة لضمان جودة التعليم العالي.
12. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في الشركات المساهمة ذات أنواع النشاط المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى وضوح رؤية الشركات في القطاع الخاص لضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
13. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئتي الذكور والإناث على غالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي.
14. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات

ISSN:2308-5347

الفئات العمرية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.

15. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين من ذوي الخبرات المختلفة للفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص العامة لضمان جودة التعليم العالي.
16. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص العامة في ضمان جودة التعليم العالي.
17. وجود فروق ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في الشركات المساهمة ذات النشاطات المختلفة لغالبية الفقرات المتعلقة بمدى مساهمة الشركات في القطاع الخاص في ضمان جودة التعليم العالي.

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى النتائج خلصت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

1. إيجاد نوع من التعاون بين الإدارت العليا للشركات في القطاع الخاص والجامعات فيما يتعلق بصياغة رؤيتها ورسالتها بشكل دقيق لتتضمن أهدافا ودورا واضحا بشأن المساهمة في ضمان جودة التعليم العالي في الأردن.
2. إصدار تشريعات بالتعاون مع الشركات في القطاع الخاص لدعم جودة التعليم ماديا من خلال تقديم المنح لتمويل البحث العلمي والقروض للطلبة المبدعين من غير المقتدرين، ولوجستيا من خلال تقديم التسهيلات وإمكانية الدخول إلى قواعد البيانات، على أن يكون لها الأفضلية في اختيار الطلاب المتميزين وتعيينهم ، وفقا لمعايير توضع لتنظيم ذلك.
3. إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على مدى اهتمام المؤسسات الأخرى في القطاع الخاص غير الشركات المساهمة العامة- بضمان جودة التعليم في الأردن.
4. إعادة صياغة الإطار الفكري للعمل التربوي لجعل المؤسسات التعليمية لا تعتمد فقط على عملية ضخ المعارف في أذهان الطلاب، بل تتجاوزها إلى شحذ الطاقات الفكرية والإبداعية لدى الطلاب، ووضعها في إطار تفاعلي عملي وتطبيقي.
5. ضرورة إعادة تعريف مفاهيم التعليم العالي وأطره التي تعمل في ضوئها المؤسسات التعليمية المختلفة قبل البدء في تطبيق مفاهيم إدارة الجودة وأساليبها.
6. أهمية زيادة التواصل بين مؤسسات التعليم العالي وشركات القطاع الخاص لتبادل وجهات النظر والآراء بغية تحسين مخرجات التعليم العالي التي تصب في تسيير العمل في مختلف الشركات.

References:

1. Abdullah H. Z. Kaylani Evaluation of the Faculty Development Centers at the Eight Public Universities, July 2006.
2. Abu-Sharar, T. M., Yaghi, A. A. & Al Yousef, S., 2007, 'Enhancing quality and relevance of higher education'.A position paper submitted to the National Forum on Jordan's Competitiveness in Higher ducation for Building a Knowledge Economy, Amman, Jordan, 11–12 February.
3. Aelterman, G. (2006). Sets of standards for external quality assurance agencies: A comparison. Quality in Higher Education, 12(3), 227–234. AUQA (2005). Audit Manual, Version 2.1. www.auqa.edu.au.

ISSN:2308-5347

4. 4. AssoCiAtion of Southeast Aslant Nations University Network (AUN), 2005, Asean University.

5. Blackmur, D. (2007b). A critical analysis of the UNESCO guidelines for quality provision of cross-border.

6. Bonsting, J, John (1992), 'The Total Quality Classroom' Educational Leadership, 49(6): 66-70.

7. Campbell, C., & Rozsnyai, C. (2002). Quality Assurance and the Development of Course Programmers: Bucharest, UNESCO, CEPES Papers on Higher Education.

8. Damme, D. V., 2001, 'Quality issues in the internationalization of higher education', Higher Education, 41, pp. 415–41.

9. David, B., &Harold, T. (2000).Quality in Higher Education (Vol.6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

10. Deming, W.Edwards (1988) Out of the Crisis. Cambridge, Mass: MIT.

11. European Association for Quality Assurance in Higher Education (ENQA), 2005, Standards and guide.

12. Harvey, L. (Ed.) (2006a). Guidelines of good practice. International Network of Quality Assurance Agencies

13. Heng, L. C., 2008, 'The international engagement strategy of the National University of Singapore', paper Presented at the Workshop on International Collaboration for the Formation and Development of a Science and Technology Community in Southeast Asia: Strategy for Internationalization, Bangkok, Thailand, 1–2 February.

Higher education. Quality in Higher Education, 13(2), 117–130.

in Higher Education. Quality in Higher Education, 12(3), 221–226.

14. Kaufman R. and A. Hirumi (1992). 'The Steps to 'TQM PLUS' Educational Leadershp, 50(3): 33-40.

15. Kaufman R. (1991). 'Toward Total Quality Plus. Training, 28(12): 50-54.

16. Kaufman R. (1992). Mapping Educational Success. Newbury Park, Cailf.: Crown press.

17. Kaufman R.and D.Zahn (1993), Quality Management plus: the Coutinuous Improvement of Education. Newbury Park, Calif.: Corwin Press.

Lines for quality assurance in the European Higher Education Area (Helsinki: ENQA).

18. National Quality Assurance and Accreditation. (2004). The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.

19. OECD (2005b). OECD guiding principles for regulatory quality and performance. www.oecd.org.

20. Shewhart, W.A. (1931), Economic Control of Quality of Manufactured Product. D.Van Nostrand Company, Inc.New York.

21. Shewhart, W.A. and Deming, W.E. (1939), "Statistical Method from the Viewpoint of Quality Control.' The Department of Agriculture, Washington.
22. World Bank, 2002, Constructing knowledge societies: new challenges for tertiary education (Washington, DC: World Bank).
23. World Conference on Higher Education, 1998, The world declaration on higher education for the Twenty-first century. Available online at: http://www.unesco.org/education/educprog/wche/ declaration_eng.htm.

نشر هذا البحث بدعم من جامعة الزرقاء

ISSN:2308-5347